

أثر استخدام نظام فلاندرز في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ

خالد جمال حمدي
كلية التربية / جامعة ديالى

د. سلمى مجيد حميد
كلية التربية / جامعة ديالى

مشكلة البحث :

ينظر الى التاريخ بأنه علم اجتماعي تكمن فيه المرونة والتنوع فهو أقل جفافاً وأكثر حذقاً فهو دائم الحيوية وفي وسعه أن يهز المشاعر (راوس ، 1968 ، 16) الا أننا نجد الكثير من المتعلمين لا يشعرون بدافعية حقيقية لدراسة هذه المادة مما جعل غالبيتهم يتجه نحو دراسة العلوم الطبيعية (اللقاني ، 1979 ، 4) ، فدراسة التاريخ تتضمن العديد من المشكلات التي تجعل منه مادة قليلة الجد ومن لا تحضى بأهتمام المتعلمين سوى أنهم يقرأونها لأداء الامتحانات (اللقاني ، 1979 ، 79،

وتأسيسها على ذلك فقد أشار مؤتمر عمان للتطوير التربوي المنعقد عام 1980 الى ضرورة استعمال اساليب حديثة في التدريس تركز على الطالب وتمنحه دوراً أساسياً في الدرس (وزارة التربية ، 1987 ، 120)

ويعد اسلوب المدرس وطريقته الفاعلة في التدريس وسيلة مهمة لتحقيق الاهداف التربوية لمالها من دور ايجابي في طبيعة تفكير الطلبة وزيادة تحصيلهم وقدراتهم على التفاعل والاتصال فيما بينهم مما يؤدي الى نمو شخصياتهم بجوانبها المختلفة . (الحيلة ، 1999 ، 22 - 265)

كما أن معيار الحكم على نجاح المعلم أو فشله لم يعد مرتبطاً بكم المعلومات التي يسديها الى طلبته في التدريس وانما معتمداً على نمط تفاعله وأندماجه معهم (حميد واخرون ، 2000 ، 200) إذ إن مما يحتاجه الموقف التعليمي حدوث تفاعل بين المعلم والمتعلم بهدف الارتقاء بشخصية المتعلم وأكسابه معارف وقيم واتجاهات

تمكنه من مسابقة عصره ليكون نافعا لنفسه ولمجتمعه في المستقبل (الفدا ، 2004 ،
(2

ومن هنا يتبع الاهتمام بتقويم تحصيل المتعلمين باستعمال أساليب حديثة مثل نظام التفاعل الصفّي لفلاندرز والذي عملت الدراسة الحالية على توظيفه حيث ان الميدان التربوي في مدارسنا العراقية بحاجة ماسة لذلك انطلاقاً من خبرة الباحثان في ميدان التربية والتعليم الذي ينبىء ان ممارسات تعليمية عديدة يمارسها المعلمون داخل غرفة الصف وفق الطريقة التي تعلموا بها أي مدرسين يدرسون ما درسوا لذا شعر الباحثان بالحاجة الى اجراء دراسة يمكن من خلالها رصد أثر استعمال نمط التفاعل اللفظي في تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ .

أهمية البحث والحاجة اليه :

يمثل التاريخ وسيلة لتمارين الذهن ودليل عملي على نشابه مشاكل المجتمعات ومعضلات السياسة (مؤنس ، 1984 - 71) لذا فعلى مدرس التاريخ ان يجعل نشاطه معتمداً بالدرجة الاولى على الكمية الملفوظة فالمدرس الناجح هو القادر على استغلال تلك الكلمة وتوظيفها توظيفاً ناجحاً من خلال عملية الاستقبال والارسال ويطور اشكالا مختلفة من التعليقات التي تساعد الطلبة على التواصل واكساب المعرفة المخطط لها . (عثمان ، 2003 ، 4) فعملية التدريس عملية اجتماعية تعتمد على التفاعل اللفظي وغير اللفظي بين المدرس والطلبة وهذا يعني ان يسود التدريس الصفّي المنافسة والحوار فالمدرس يؤثر ويتأثر بأستجابات الطلبة وقدراتهم (Stolurow Land Plahel, 1963 384)

وبناءً على ذلك فقد اصبح التخطيط للتعليم والتعلم والاختيار السليم للأنشطة والطرائف والوسائل وتنظيمها وتنفيذ الأنشطة وفق الامكانيات المتاحة والاساليب الفاعلة والتقويم المستمر كلها عوامل مساعدة على نجاح الموقف التعليمي (الفرا ، 2004 ، 4) فمن اكثر المهارات التي يحتاجها المعلم هي مهارة الاتصال التي تعد من المهارات الصعبة التي تواجه المعلم فانقان المعلم لمهارة التواصل والتفاعل

الصفى من أهم كفاياته اللازمة للنجاح في أداء مهامه التعليمية ، بل ان بعض المربين ينظرون الى عمليات التعليم والتعلم كلها بوصفها عمليات تواصل لفظية وغير لفظية (خليل وآخرون ، 1997 ، 108)

ويعد تفاعل المعلم مع طلبته ذو أهمية في عملية التعليم والتعلم لذا فإن نمط ونوعية هذا التفاعل تحدد بفاعلية الموقف التعليمي والاتجاهات والاهتمامات وبعض السمات والخصائص التعليمية (قطامي وقطامي ، 2001 ، 348) كما أن للتفاعل الصفى المتمثل في انماط التواصل بين اطراف العملية التعليمية التعليمية دوراً مهماً ومؤثراً في أداء المتعلمين التحصيلي وفي انماط بين جماعة الصف والعامل على توليد الشعور بالانتماء الى المدرسة ونظامها ووسيلة المعلم لتعرف حاجات المتعلمين واتجاهاتهم وهو بالتالي الطريق الى انشاء علاقات يسودها التفاعل والتفاهم بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم والميسر لفهم الاهداف التعليمية وادراك استراتيجيات بلوغها (خليل وآخرون ، 1997 ، 215 – 216) والتواصل في حقيقة جوهر الأنشطة الصفية وأداة اذا امتلكها المعلم ساعدته على تسهيل مهامه وتحسين مستوى تحصيل طلبته وبناء شخصيتهم والتفاعل الصفى الايجابي بشكل الركيزة الاساسية في العملية التعليمية التعليمية (الفر ، 2004 ، 4) فالمعلم الذي لا يتقن مهارات التواصل والتفاعل الصفى يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية ولقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة اتقان المعلم لهذه المهارات (جرادات وآخرون ، 1982،96) كما أكدت نتائج دراسات أخرى من السلوك التدريسي فالمعلم يؤثر في الانماط السلوكية للتعلم بصفة عامة الامر الذي يتطلب الاهتمام بانماط التفاعل الصفى ورصد سلوك المعلم اثناء تدريسه والتعرف على كنه ونوعه على نحو موضوعي (الصباطي ، 1997 ، 149)

ونظراً لأهمية التفاعل اللفظي فقد أهتم المربون بهذا التفاعل تحليلاً وتصنيفاً وتحديدًا السلوك كل من المعلم والمتعلم والعوامل المؤثرة في انماط هذا التفاعل الامر الذي ادى الى بناء ادوات القياس وملاحظة التفاعل اللفظي واجراء دراسات تتصل بانظمة التحليل اللفظي ومن ابرز ادوات تحليل التفاعل الصفى اداة فلاندرز التي

تعد حجر اساس لدراسات عديدة جاءت بعدها اداة ويثول واداة اميدون وهنتر واداة حمدان وغيرها (حمدان ، 2001 ، 14) ومن ابرز الدراسات التي اجريت في هذا المجال دراسة الكيلاني ودراسة نشوان ودراسة اللقاني (الكيلاني ، 1976 ، 42 ، 170)، (نشوان ، 1993 ، 171 – 172)

وتأسيساً على ذلك فقد أعتبر نظام فلاندرز من التقنيات الحديثة في هذا المجال والذي يقوم على تحليل التفاعل اللفظي وذلك بملاحظة وترميز التفاعلات اللفظية بين المدرس وطلبتة فهو يعتبر سلوك المدرس المهني واستجابات الطالب عبارة عن سلسلة حسن الاحداث اللفظية التي تحدث بصورة متتالية وهذه الاحداث يتم تصنيفها وترميزها بشكل متسلسل ومن ثم جدولتها على افتراض ان السلوك اللفظي هو عينة ممثلة للسلوك الكلي للمدرس (المجلة العربية ، 1985 ، 31) وبذلك يصبح الطلبة الذين يتعلمون على وفق نظام فلاندرز في نشاط وتفاعل دائم للوصول الى حالة معرفية مستقلة وثقة متوازنة قابلة للاسترجاع في مواجهة أي مشكلة تستدعي حلاً او معالجة جديدة (قطامي ، 2001 ، 828) وعليه نتلخص أهمية البحث الحالي في :-

١- أهمية الانظمة الحديثة في التدريس ومنها نظام فلاندرز كونها تشكل اساليب تدريسية ناجحة في تدريس موضوعات علمية متعددة وفي مراحل دراسية مختلفة.

٢- التأكد بطريقة تجريبية علمية من فاعلية نظام فلاندرز في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ .

٣- أهمية المرحلة الدراسية للتعليم الاعدادي التي تعد من المراحل المهمة التي تبنى عليها مراحل التعليم الجامعي فضلاً عن أهمية هذه المرحلة التي تساهم في تشكيل مكونات شخصية الطالب .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية نظام فلاندرز للتفاعل اللفظي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ .

فرضية البحث :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ على وفق نظام فلاندرز ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس التاريخ بالطريقة الاعتيادية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :-

١- الفصل الدراسي الاول من العام (2007 - 2008)

٢- طالبات الصف الخامس الادبي في

٣- الفصل الدراسي الاول والثاني من كتاب التاريخ الحديث المقرر لطالبة الصف الخامس الادبي

تحديد المصطلحات :**1- نظام فلاندرز**

عرفه الجمل 1982 بأنه

نظاماً برامج التدريب واعمال المدرسين الغرض منه قياس ووصف التفاعل بين المدرسين والطلبة يعتمد عليه نجاح عملية التدريس ويتم تحقيقه من خلال المشاركة اللفظية (الجميل ، 1982 ، 148)

وعرفه قطامي 2000 بأنه

نظام قائم على فرضية مفادها أن معظم التفاعلات التي تدور في الصف هي تفاعلات لفظية وأنها تشكل ما يزيد عن 70% من مهمات المدرس . (قطامي ، 2001 ، 820)

2- التحصيل

عرفه النجار 1960 بأنه

أنجاز عمل ما أو احراز التعرف في مهارة أو مجموعة من المعلومات (النجاري 1960 :ص15) وعرفه الخليلي 1997 بأنه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه ان يتعلمه (الخليلي ، 1997 :ص6)

أما التعريف الاجدائي للتحصيل فهو : ما يحصل عليه الطلاب (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحث لأغراض هذه الدراسة .

الفصل الثاني

الاطار النظري

يشير التفاعل اللفظي في غرفة الصف الى مجمل الكلام والاقوال المتتابة التي تبادلها المعلم والمتعلمون فيما بينهم في غرفة الصف وان ما يرافق هذا الكلام من أفعال وإيجاءات وتلميحات واستجابات ترتبط بالعملية التعليمية . ويقوم مفهوم التفاعل اللفظي على فكرة التبادل الفعال للكلام في أطار عمليتي التعليم والتعلم الذي يستهدف احداث تغييرات دائمة مرغوب فيها في سلوك المتعلمين يتصل بالاهداف التربوية المتنوعة وتكون جميعها هذه الاقوال وما يرافقها من افعال قابلة للملاحظة والتقييم (ملحم ، 2001 ، 391)

لذا يعد اسلوب التفاعل اللفظي تطبيقاً عملياً لمفهوم التغذية المراجعة بطريقة موضوعية تدعم مواطن القوة وتتلافى مواطن الضعف في سلوك المعلم ثم وضع خطة تدريبية لمعالجة ما يلزم . (Flandars , 1970, 3)

فلا غرو أذن أن يعتمد اسلوب التحليل اللفظي على الملاحظة المباشرة لسلوك المعلمين وهم يقومون بالتدريس . وسلوك المتعلمين وهم يتعلمون وهذا يظهر فعالية مصدر هذا الاسلوب ومقدرته على ملاحظة السلوك وتسجيله ، بغية تفسيره والعمل على معرفة مواطن القوة والضعف لحذف الاداء الخاطئ وتحسين الاداء الضعيف وتدعيم الاداء السليم وهذا يدل على زيادة اهتمام الباحثين التجريبيين في استعمال منهج الملاحظة الطبيعية في استعمال منهج الملاحظة الطبيعية في دراسة سلوك المعلم في غرفة الصف والتفاعلات اللفظية المباشرة وخبرة الباحث وكفاءته (قطامي وآخرون ، 1995 ، 605) وتحديد اهداف الملاحظة ومايراد ملاحظته ، ففي تحليل التفاعل اللفظي الصفي يجب التركيز على ملاحظة سلوك المعلم والمتعلم في الموقف التدريسي داخل الصف للظاهرة التي تحدث فعلاً وليس ما يظن المعلم انه حدث أو مفروض أن يحدث حيث ان ممارسة التحليل اللفظي وتحليل ابعاده بغير كل من المعلم والمتعلم والعملية التعليمية التعليمية فالاسلوب الذي يتعامل به

المعلم مع طلبته يقرر مواصفات مواطني المستقبل لذلك المجتمع (ابو هلال ، 1979 ، 11) .

أنماط التفاعل اللفظي :-

يرى المختصون في التربية ان هناك نمطان من التفاعل يظهران في مستويين من الاستقصاء والاكتشاف هي :-

١- مستوى منخفض من الاكتشاف والاستقصاء بواسطة الطالب معد اطلق على هذا النمط نمواً المناقشة المشابهة للعبة تنس الطاولة والذي يرى ضرورة ابتعاد المعلم عن استخدام مثل هذا النمط ما امكن لانه يمثل مستوى منتخضاً من التفاعل بين المعلم والمتعلمين فالمعلم لا يسمح منه للمتعلمين بالاستجابة من اجل مزيد من التفاعل الذي يؤدي الى مزيد من النمو ولكنه لمجرد التأكد من وصول الحقائق والمعارف الى عقول الطلاب . ويلاحظ ان التفاعل في النمط ثنائي الاتجاه ولكنه يعتمد على المعلم أساساً ويبدأ منهجاً منه الى متعلم بعينه ثم يرتد من هذا المتعلم الى المعلم ثانية الذي ينتقل الى متعلم آخر وهكذا .

٢- مستوى مرتفع من الاكتشاف والاستقصاء بواسطة الطالب وقد أطلق على هذا النمط أسم نمط المناقشة المشابه للعبة كرة السلة ويمثل هذا النمط مستوى مرتفع من التفاعل بين المعلم وطلابه فالمعلم يتيح هنا فرصاً أكبر لطلابه للتفاعل وهو بهذا يساهم في تعلمهم عن طريق تبادل الخبرات والآراء هذا وان كان التفاعل يتم بين المعلم وعدد محدود من المتعلمين (السيد ، د.ت 23 - 24)

مقترحات لتحسين واقع انماط التفاعل اللفظي بين المعلم وطلابه .

١- استخدام استراتيجيات تعليمية تقوم على الاكتشاف والاستقصاء والقلم التعاوني.

- ٢- استخدام اساليب تدريبية تقوم على الكفاءات التدريسية واساليب تحليل التفاعل اللفظي مع المعلمين أثناء الخدمة .
- ٣- توفير الامكانات البشرية والمادية والخدمات المساعدة لتنفيذ الدروس ذات الطبيعة العملية مثل العلوم واللغات والكومبيوتر .
- ٤- ضرورة تدريب المعلم على تنويع الانشطة التعليمية التي يمارسها مع طلابه .
- ٥- ضرورة تمكين المعلم من مهارات التدريس العامة والخاصة .
- ٦- ضرورة اعادة النظر في أساليب تنظيم محتوى المسافات التعليمية بحيث يساعد على التعلم بأساليب حل المشكلات والاكتشاف (السيد ، د.ت ، 29)

نظام فلاندرز Flanders System

لقد وضع فلاندرز نظاماً لبرامج التدريب ماعداد المدرسين عام (1960) الهدف منه قياس ووصف التفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلم ولقد بنى فلاندرز نموذجاً على فرضية مفادها ان معظم التفاعلات التي تدور بين المعلم والمتعلم هي من النوع اللفظي وتؤكد هذه الفرضية على التفاعلات يمكن وصفها بأنها .

- أ- معظمها تفاعلات لفظية .
- ب- تدور بين الطالب والمعلم .
- ج- تشكل نسبة تزيد عن 70% من ممارسات المدرس الصفية واعتماد أعلى ذلك بنى فلاندرز نموذجاً لينعم تصنيفات الممارسة الصفية والتي قسمها الى ثلاثة انواع هي :- كلام المدرس ، كلام الطالب ، الصمت والفوضى ، والتي افترض امكانية ضبطها والتحكم بها وقياسها . ولقد سمي نظام فلاندرز بالنظام العشري لأنه يتكون من عشر فئات هي :- (قطامي ،

(2001 ، 820)

أ- كلام المدرس غير المباشر ويتضمن :-

١- تقبل المشاعر

- ٢- المدح والتشجيع
 - ٣- تقبل الافكار
 - ٤- توجيه الاسئلة
 - ب- كلام المدرس المباشر ويتضمن
 - ٥- الشرح والتلقين
 - ٦- اعطاء التوجيهات والاوامر
 - ٧- النقد واستخدام السلطة المبررة
 - د- كلام الطالب ويتضمن
 - ٨- حديث الطالب استجابة لمدرس
 - ٩- حديث الطالب مبادرة
 - هـ- سلوك مشترك
 - 10- الصمت والفوضى
- (أبو هلال ، 1979 ، 98)

الدراسات السابقة

1- دراسة الجبر 1983

رمت الدراسة الى تعرف اثر تدريب معلمي العلوم للصف السادس علمي تحليل التفاعل اللفظي في التحصيل العلمي لتلاميذهم في مادة العلوم .

استعمل الباحث عينة قوامها (24) معلم ومعلمة من معلمي الصف السادس الابتدائي في الاردن قسموا الى مجموعتين متكافئتين تجريبية دربوا افرادها على تحليل التفاعل اللفظي وفق نظام فلاندرز والأخرى ضابطة لم يتلقى افرادها تدريباً على نظام فلاندرز .

وضمن العينة أيضاً (855) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس الابتدائي في منطقة اربد بالاردن قسموا الى مجموعتين تجريبية قوامها (451) طالب وطالبة وضابطة قوامها (404) طالب وطالبة .

تمخضت الدراسة عن النتائج الآتية :-

1- وجود فروق دالة أحصائياً بين متوسط التحصيل العلمي في مادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين درسوا عند معلمي المجموعة التجريبية ، ومتوسط التحصيل الأكاديمي في مادة العلوم للتلاميذ الذين درسوا لدى معلمي المجموعة الضابطة (الجبر ، 1985 : 89-91)

2- دراسة الخطيب 1992

أجريت الدراسة في الاردن ورمت الى تعرف اثر انماط التفاعل اللفظي في التدريس واتجاهات الطلاب نحو مادة الجغرافية في التحصيل .

تكونت عينة الدراسة من (12) معلم ومعلمة و (445) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الاساسي اختيروا عشوائياً وقواعد الباحث حقيبة تعليمية حول قياس وتحليل التفاعل اللفظي لتدريب المجموعة التجريبية و تم حساب ثبات الرصد للملاحظ حسب معادلة سكوت لثبات الاحكام بين الاجرائين فبلغ (84%) كما طور مقياس اتجاهات الطلاب نحو مادة الجغرافية وحسب معامل ثبات المقياس حسب معادلة (kr 20) فبلغت قيمة الثبات (92%) .

قام الباحث بناء اختبار تحصيلي في وحدة استثمار الموارد من كتاب الجغرافية للصف العاشر (1991 – 1992) وحسب معامل الثبات للمقياس بحسب معادلة الفاكس ونباخ فبلغ (76%) .

اسفرت الدراسة عن النتائج الاتية :-

- ١- تميز اسلوب التدريس لدى معلمي المجموعة التجريبية بالاسلوب غير المباشر بينما تميز اسلوب معلمي المجموعة الضابطة بالاسلوب المباشر .
- ٢- أسلوب التدريس غير المباشر يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي (الخطيب ، 1992 : 46-79)

٣- دراسة الخالدي 2006

اجريت الدراسة في العراق وكانت اهدافها :

- ١- التعرف على فئات التفاعل اللفظي لمدرسي التاريخ في تدريس مادة التاريخ .
- ٢- بناء برنامج وتطبيقه لتطوير اداة مدرسي التاريخ في التفاعل اللفظي وفق نظام فلاندرز .
- ٣- قياس اثر برنامج التفاعل اللفظي في نخبة التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي في مادة التاريخ الاوربي الحديث .

قام الباحث ببناء برنامج لتدريب مدرسي المجموعة التجريبية على أسلوب التفاعل اللفظي واستعمل الباحث أسلوب التعليم الذاتي للتدريب وضم البرنامج مجموعة من المفردات والانشطة التي تساعد المدرسين في تطوير ادائهم .

أعد الباحث اختباراً لقياس التفكير الناقد في ضوء اختبار واطون -كلاسر ضم (27) موقف و(70) فقرة موزعة على خمس مجالات استخرج الباحث صدقه وثباته فبلغ الثبات 85% ضيق البرنامج على عينة البحث المتكونة من عينة المدرسين وضمن (8) افراد (4) منهم مدرسين و (4) مدرسات الى مجموعتين تجريبية وضابطة اجري التكافؤ بينهما في متغيرات (درجات نصف السنة ودرجات الاختبار القبلي للتفكير الناقد ودرجات اختبار الذكاء والعمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين .

طبق الباحث بعد انتهاء التجربة اختبار التفكير الناقد البعدي على العينة وباستعمال الاختبار الثاني توصل الى النتائج الاتية :-

١- تفوق المجموعة التجريبية للطالبات على المجموعة الضابطة في التفكير الناقد .

٢- تفوق المجموعة التجريبية للطلاب على المجموعة الضابطة في التفكير الناقد .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات في اختبار التفكير الناقد .

مؤشرات عن الدراسات السابقة

- ١- يمكن استعمال نظام فلاندرز مع جميع المراحل الدراسية فقد استعمله الجبر مع المرحلة الابتدائية في حين ساعمله الخطيب والخالدي مع المرحلة الاعدادية اما الدراسة الحالية فقد استعملته ايضاً مع الدراسة الاعدادية .
- ٢- تباين حجم العينة من دراسة الى اخرى وبحسب طبيعة الموضوع قيد الدراسة فقد كانت عينة الجبر (85) فرداً بينما كانت عينة الخطيب (445) فرداً في حين كانت عينة الخالدي (240) فرداً أما عينة الدراسة الحالية فقد كانت (64) فرداً .
- ٣- اجرت جميع الدراسات التكافؤ بين افراد مجاميعها على الرغم من اختلاف المتغيرات التي اجري فيها التكافؤ من دراسة الى اخرى .
- ٤- تباين الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات بحسب تباين متغيرات الدراسة .
- ٥- تناولت الدراسات اثر التحصيل اللفظي في التحصيل ومتغيرات اخرى بينما تناولت الدراسة الحالية التحصيل كمتغير تابع .
- ٦- اثبتت الدراسات فاعلية استعمال التحليل اللفظي فقد اثبتت دراسة الجبر والخطيب والخالدي تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة .

الفصل الثالث

اجراءات البحث :

أولاً: التصميم التجريبي

يمثل التصميم التجريبي للباحث كالرسم الهندسي للمعماري فاذا جاء التصميم مبهجاً او غير دقيق جاءت نتائج البحث ضعيفة القيمة غير جديرة بالاعتبار (الزوبعي والغنام ، 1974 ، 102) وقد اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية والضابطة ذو الضبط الجزئي وجداه ملائماً لظروف البحث الحالي .

ثانياً : مجتمع البحث

يتكون من مدرسي مادة التاريخ وطالبات المدارس الاعدادية والثانوية الفرع الادبي التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (2007 - 2008) .

ثالثاً: اختبار عينتي البحث

١- مجموعة المدرسين : بعد تحديد مجتمع البحث أختار الباحثان عشوائياً (6) مدرسات تم تقسيمهم عشوائياً الى مجموعتين بواقع (3) مدرسات للمجموعة التجريبية و (3) مدرسات للمجموعة الضابطة بعد أ، تأكداً من عدم وجود

معرفة سابقة لدى جميع المدرسات حول نظام فلاندرز كوفاً بينهم من متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخدمة .

٢- مجموعة الطلبة

اختيرت عشوائياً ثانوية النسائي لتكون عينة البحث وتحديدًا طالبات الخامس الادبي وبواقع شعبتين احدهما تجريبية خواصها (32) طالبة وأخرى ضابطة قوامها أيضاً (32) طالبة بعد ان تم استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً للحصول على نتائج اكثر دقة .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

من اجل ضمان نتائج دقيقة وعلمية عمل الباحثان على اجراء التكافؤ بين مجموعتين البحث في المتغيرات الاتية (الذكاء ، العمر ، درجات مادة التاريخ للسنوات السابقة والاختبار القبلي) .

خامساً: تحديد المادة العلمية

حدد الباحثان المادة العلمية اليت ستندرس لافراد عينتي البحث اثناء مدة التجربة والمتمثلة بالفصلين الاول والثاني من كتاب التاريخ الحديث المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي .

سادساً: تحديد مستلزمات البحث

أ- المادة العلمية

حدوث المادة العلمية بالاعتماد على محتوى الكتاب المدرسي المقرر الى طالبة الصف الخامس الادبي من كتاب التاريخ الحديث وتتضمن :-

١- الفصل الاول : عصر الثورة الفرنسية .

٢- الفصل الثاني : الثورة الصناعية والتطورات الاقتصادية والاجتماعية .

ب- البرنامج التدريبي

تبنى الباحثان البرنامج التدريبي الذي أعده الخالدي والمتكون من كراسي تدريبي حددت أهدافه مسبقاً يحتوي على فصلين يتضمن الاول (هدف البرنامج ، أسلوب التدريب ، الوقت ، الاداء ، مخطط انسيابي لوحدات البرنامج . ويتضمن الفصل الثاني من أكداث ثلاث وحدات دراسية تحتوي كل وحدة على (المقدمة - اختبار قبلي - تدريب - نشاط عملي - اختبار بعدي) وتضمنت مواضيع هذه الوحدات .

الوحدة الدراسية الأولى - (نظام فلاندرز لتحليل التفاعل اللفظي) .

الوحدة الدراسية الثانية - (فئات نظام فلاندرز)

الوحدة الدراسية الثالثة (قياس التفاعل اللفظي باستخدام نظام فلاندرز) .

وقد تأكد الخالدي من صدق البرنامج بأن عرضه على مجموعة من الخبراء عدلت بعض فقراته في ضوء ارائهم ومقترحاتهم (الخالدي ، 2006 ، 83-85) .

تطبيق البرنامج

أنفق الباحث ان مع افراد المجموعة التجريبية على ان تقوم كل مدرسة بدراسة البرنامج دراسة ذاتية لمدة اسبوع بعدها وزع الفصل الاول من البرنامج على المدرسات والذي يتضمن (هدف البرنامج ، أسلوب التدريب ، الوقت ، الاداء ، المخطط الانسيابي لوحدات البرنامج) ثم وزعت اوراق الفصل الثاني - الوحدة الدراسية الأولى وعلى كل قدرية الاجابة على فقرات الاختبار القبلي للبرنامج على ان تصحح الاجابات من قبل المتدربات في نهاية الوحدة بعد يومان من التدريب طلب من المتدربات الاجابة على فقرات الاختبار البعدي ليتسنى لهن الانتقال الى الوحدة الدراسية القادمة .

نوقشت اراء وملاحظات المتدربات حول الوحدة الدراسية الأولى ثم وزعت اوراق الوحدة الدراسية الثانية وبعد ثلاثة أيام وزعت اوراق الوحدة الدراسية الثالثة

واستمرت مدة التدريب عليها يومان وأيضاً نوقشت ملاحظات المتدربات حول الوحدة الدراسية الثانية .

وفي المرحلة الختامية اعد الباحثان مصفوفتان أختيرت من درسين رصد سابقاً على المتدربات . ثم نوقشت المصفوفتان من قبل الباحثين والمتدربات للوقوف الاراء والمقترحات التي تجعل من المصفوفتان مناسبتان للتطبيق الصفي .

ج- الخطط التدريسية

بعد التخطيط للدرس عملية عملية منظمة هادفة تؤدي الى بلوغ الاهداف المرسومة بفاعلية واقتدار فهو يشكل الرؤية الواضحة لعناصر العملية التعليمية وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متبادلة بحيث ان تنظيم هذه العناصر مع بعضها يؤدي الى تحقيق الاهداف المنشودة (جامل ، 2000 ، 23) وقد أعد الباحثان 30 خطة (15) منها للمجموعة التجريبية و (15) للضابطة (الملحق 1).

د- نظام فلاندرز

يتطلب البحث الحالي اختيار نظام لتحليل التفاعل اللفظي ومن اطلع الباحثين على الدراسات السابقة وجد ان نظام فلاندرز لتحليل التفاعل اللفظي أداة ملائمة لتحقيق ذلك خاصة وأن الكثير من الدراسات السابقة أشارت الى صدق نتائجه وهذا دليل على صدقه ، أما الثبات فقد وجداه من خلال ايجاد مدى الاتفاق بين ما سجلاه على استمارة الترميز أثناء الملاحظة المباشرة (بعد أن تدربا على ذلك) وبين ما جرى تسجيله بعد الاستماع للدرس على آلة التسجيل لأربعة دروس أختيرت عشوائياً من بين دروس العينة . ولأيجاد معامل الثبات استعمل الباحثان معادلة سكوت (Scott) فوجدا ان معامل الثبات للدروس الاربعة كان (79 ، 81 ، 80 ، 80) وبمعدل (80) وهو معامل ثبات جيد .

اجراءات الرصد وتحليل السلوك لعينة البحث .

١- اجريت عملية الرصد الأولى بان سجلت حصتان دراسيتان لكل مدرسة من مدرسات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وبفارق زمني قدره (3) أيام بين الحصة الأولى والثانية . ثم اجريت عملية الرصد الثانية وتدريب مدرسات المجموعة التجريبية على مهارات التفاعل اللفظي وفق نظام فلاندرز بنفس خطوات الرصد الاولى باستعمال الملاحظة المباشرة والتسجيل الصوتي .

٢- تم تحديد (30) دقيقة مسجلة من دروس مادة التاريخ حددت بالرجوع الى الدراسات السابقة بعد ان تركت الدقائق العشر الأولى والخمس الاخيرة للتهيء ولاجراء الاختبارات النهائية .

٣- صنفت تكرارات فئات التفاعل اللفظي للمدرسات على وفق الترابط بينها وتفريقها في جداول خاصة ثم في مصفوفات تتكون كل مصفوفة من (10) صنوف و (10) اعمدة وتوضح تكرارات خلايا المصفوفة بصورة ازواج يدل الرقم الأول على الصف والثاني على العمود .

٤- جمعت تكرارات خلايا مصفوفات التفاعل اللفظي لدروس عينة البحث وفرغت في مصفوفة واحدة لكل مجموعة .

٥- حسبت تكرارات ونسب كل فئة من فئات التفاعل اللفظي في تدريس مادة التاريخ .

هـ- الاهداف السلوكية

تعد صياغة الاهداف السلوكية خطوة مهمة في اعداد أي برنامج تعليمي ويعرف الهدف السلوكي بأنه ذلك التغير الذي يخطط لاحداثه في سلوك المتعلم على ان يوضع لهذا التغير معياراً معيناً للاداء (الزبيدي ، 1997 ، 205) وقد أعد الباحثان (80) هدفاً سلوكياً وزعت على المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم بواقع (35) هدفاً لمستوى المعرفة و (20) هدفاً لمستوى الفهم و (10) أهداف لمستوى التطبيق و (15) هدفاً لمستوى التحليل .

و- الاختيار التحصيلي

يعرف الاختيار بأنه عملية منظمة تهدف الى تحديد مستوى تحصيل المتعلم في مادة دراسية كان قد تعلمها (سلامة ، 2001 ، 138) ولغرض تقويم نواتج التعلم اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد لما تمتاز به هذه الاختيارات من درجة عالية من الثبات والموضوعية بلغ عدد فقراته 20 فقرة وضعت لتغطي محتوى المادة والاهداف السلوكية وقد استعملا الخارطة الاختيارية لبناء هذا الاختيار (الملحق 2)

الخارطة الاختيارية

لكي يكون الاختيار صادقاً في قياس الاهداف التعليمية ومحتوى المقرر الدراسي لابد من أعداد الخارطة الاختيارية التي في ضوئها يتم اعداد الاختبارات التحصيلية بصورة علمية فهي تحقق التوزيع العادل للسئلة على جميع اهداف الاختبار (ملحم ، 2000 ، 210) لذا فقد أعد الباحثان خارطة اختبارية شملت محتوى المادة والاهداف السلوكية وكما موضح في الجدول (1)

الجدول (1)

الخارطة الاختبارية

الفصول	الوقت	نسبة اهمية المحتوى	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	المجموع
			%25	%25	%25	%19	%100
ف1	7	%58	5	3	2	2	12
ف2	5	%42	4	2	1	1	8
المجموع	12	%100	9	5	3	3	20

هدف الاختبار

يعد الصدق شرطاً أساسياً من شروط ادوات القياس الفعالة ويراد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لاجل قياسه ولا يعيش شيئاً آخر بدلاً عنه او بالاضافة اليه (ابوجادو ، 2000 ، 446) وقد أستعمل الباحثان الصدق الظاهري بأن عرضا فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء ليقروا مدى صلاحية هذه الفقرات الملحق () فضلاً عن صدق المحتوى الذي تحققه الخارطة الاختبارية التي تمثل مؤشراً واضحاً على صدق محتوى الاختبارات (أبو علام ، 1987 ، 279 -280)

ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار دقة فقراته واتسامتها فيما بينها في قياس الخاصية المراد قياس (Ebel , 1972, 409) وقد تم حساب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار حيث طبق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (50) طالبة من نفس مجتمع البحث واعيدت تطبيق الاختبار بعد اسبوعين من التطبيق الاول ثم استخرج معامل الثبات باستعمال معادلة بيرسون (Persson) فبلغ (85%) .

تطبيق الاختبار

بعد الانتهاء من التجربة طبق الباحثان اختباراً تحصيلياً يتكون من (20) فقرة من نوع الاختبار من متعدد على مجموعتي البحث وصحت الاجابات في ضوء النموذج الذي اعداه الباحثان للتصحيح ، كانت الدرجة النهائية للاختبار (20) درجة الملحق (3) .

الوسائل الاحصائية

T – test

1- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين

ش₁ - ش₂

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2 + \frac{[E^2(1 - n_1)] + [E^2(1 - n_2)]}{2 - (n_1 + n_2)}}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

(أبو لبدة ، 1986 ، 263)

Item Oil ficavlty

2- معادلة معامل الصعوبة

م

ص = -

(الغريب ، 1968 ، 340)

ك

3- معادلة تميز الفقرة Item Oiscvimation

م ع - م د

ن = -

(الزوبعي ، 1981 ، 79)

2/1 ك

4- معامل ارتباط بيرسون persons Co-efficient correlation

ن حج س ص - (حج س) (حج س)

$$r = \frac{[n \text{ حج س}^2 - (\text{حج س})^2] [n \text{ حج ص}^2 - (\text{حج ص})^2]}{\sqrt{[n \text{ حج س}^2 - (\text{حج س})^2] [n \text{ حج ص}^2 - (\text{حج ص})^2]}}$$

(ابو حطب ، 1987 ، 16)

5- معادلة سكوت Scott Co- efficient agreement

Po - Pe

$$R = \frac{1 - P_e}{1 - P_e}$$

Stane & others, 1960 : 191 -195)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن الفصل الحالي عرضاً لابرز نتائج البحث التي توصل اليها الباحثان في ضوء هدف البحث وفرضيته مع مقارنة لهذه النتائج مع ما توصل اليه الدراسات السابقة من نتائج .

١ - عرض النتائج

فيما يتعلق بفرضية البحث الصفرية التي تنص على انه :-
لا توجد فروض ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين مستوى درجات التجريبية التي تدرس التاريخ على حقل نظام فلاندوز ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس التاريخ بالطريقة الاعتيادية .
استعمل الباحثان الاختبار الثاني (t.test) لعينتين مستقلتين متساويتي العدد لاختبار الاحصائية للفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في

الاختبار التحصيلي البعدي الملحق () اذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية التي درست بأستعمال نظام فلاندوز (1217) والتباين (9.5) في حين بلغ متوسط درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة الضابطة (10) والتباين (9) وكما هو مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	الدالة الاحصائية
التجريبية	32	12.7	3.2	9.5	62	3.5	2	دالة عند مستوى معنوية %5
الضابطة	32	10	3	9				
المجموع	64							

٢- تفسير النتائج

اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة وبذلك نرفض الفرضية الصفرية اعلاه ويعتقد الباحثان ان التوصل الى هذه النتيجة خاصة وانما متطابقة مع نتائج الدراسات السابقة يعود الى :-

١-٢ استعمال مدرسات المجموعة التجريبية البرنامج التجريبي للتفاعل اللفظي في عملية التدريس جعل اكثر فاعلية ورفع من مستوى كفاءهن وامكانية التعبير ارائهن .

2- اما بالنسبة للمدرستين فأن تدريبهم على نمط التفاعل اللفظي جعل منهم اكثر تمكنا واكثر استعلالا لوقت الدرس بما يحقق الفائق لكل من العلم والمتعلم .

3- ان استعمال نظام فلاندوز في التدريس هو مواكبة للتطور الذي يشهده العصر الحالي من التقدم التقني والاستعادة من الحصول على اكبر المعرفة

- ٢ ان حادثة استعمال نظام فلاندوز غير قالون من قبل الطالبات في السابق مما ساعد على زيادة اهتمامهم وشد انتمايهم وبالتالي زيادة تحصيلهن .
- ٣- حقق نظام فلاندوز المستعمل من قبل مدرسات المجموعة التجريبية في التدريس نظاما ديمقراطيا ساد غرقة الصف وانعكس على تنامي روح والحرية والانسجام بين الطالبات وهذا ما يحتاجه طلبة المدارس العراقية في المرحلة الراهنة .
- ٤- ادى استعمال هذا البرنامج الى زيادة قدرة مدرسات المجموعة التجريبية في ضبط الصف واستثمار الوقت وهذا ما ادى الى التضيير الطالبات وتنامي روح التعاون وتباين الافكار فيما بينهن فضلا عن التفاعل التام مع المدرسات وبالتالي زيادة التحصيل .

٣-الاستنتاجات

- في ضوء النتائج السابقة استنتج الباحثان ما يلي :-
- ١- ان استعمال نظام فلاندوز في تدريس مادة التاريخ له الاثر الايجابي في زيادة تحصيل طلاب الخامس الادبي في المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم (المعرف -الفهم - التطبيق - التحليل) .
- ٢- تقدم نتيجة البحث الحالي دليلا تجريبيا على ان استعمال نظم فلاندوز في التدريس ذو صلاحية عملية في تسهيل تعلم الطالبات .
- ٣- تفاعلت طالبات المجموعة التجريبية تفاعلا ايجابيا مع مدرساتهن اللواتي تدربن على نظام فلاندوز .

٤-التوصيات

- ١- الاهتمام باستعمال انظمة التدريس الحديثة كنظام فلاندوز لما له من اثر فعال في زيادة تحصيل الطالبات .

- ٢- امكانية استعمال نظام فلاندوز في مراحل دراسية مختلفة .
- ٣- على المدرسين بصورة عامة ومدرس التاريخ خاصة فسخ المجال امام الطلبة لابداء ارائهم وطرح مناقشاتهم المتعلقة بالمواد الدراسية .

5- المقترحات

- 1- اجراء دراسات مماثلة للدراسات الحالية لتعطي اثر نظام فلاندوز في مواد دراسية مختلفة غير التاريخ .
- 2- اجراء دراسات مماثلة للدراسات الحالية لتعطي اثر نظام فلاندوز في متغيرات اخرى كاكساب المفاهيم والابداع التفكير العلمي وغيرها .

المصادر :

- ١- ابو جادو ، صالح محمد علي : علم النفس التربوي ، ط2، عمان ، دار السيرة للنشر والتوزيع ، 2000
- ٢- ابو حطب واخرون . التقويم النفسي ، ط3 ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، 1987
- ٣- ابو علام ، رجاء محمود . علم النفس التربوي ، ط4، الكويت ، دار القلم ، 1987
- ٤- ابو لبدة ، سبيع محمد . مبادئ القياس النفسي والتربوي للطالب الجامعي ، ط3 ، الجامعة الاردنية ، عمان ، 1986
- ٥- ابو هلال ، احمد . تحليل عملية التدريس ، مكتبة النهضة الاسلامية ، عمان ، 1979

- ٦- الجبرجامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، ط2 ، عمان ، المنهاج للنشر ، 2000
- ٧- الجبر ، عثمان روؤف ، اثر تدريب معلمي العلوم للصف السادس الابتدائي في الاردن على تحليل التفاعل اللفظي في سلوكهم التعليمي وفق التحصيل الاكاديمي لطلابهم ، ملخصات الماجستير ع3 ، الاردن ، 1985
- ٨- جرادات ، عزت وآخرون ، التدريس الفعال ، ط4 ، دار الفكر ، عمان ، 1989
- ٩- الجمل ، نجاح يعقوب . فاعلية التغذية الراجعة في تفسير اسلوب المعلم اثناء الخدمة باستخدام نظام فلاندوز العشري ، مجلة العلوم الاجتماعية ، ع1 ، السنة العاشرة ، 1982
- ١٠- حمدان ، محمد زياد ، ادوات ملاحظة التدريس مفاهيمها واساليب قياسها للتربية ، عمان ، دار التربية الحديثة ، 2001
- ١١- حميدة ، امام مختار وآخرون ، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، ط1 ، ج1 القاهرة ، مطبعة زهراء الشرق ، 2000
- ١٢- الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط1 ، دار الميسرة ، عمان ، 1999
- ١٣- الخالدي ، جلال خليفة ، أثر البرنامج للتفاعل اللفظي لمدرسي التاريخ في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس الادبي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 2006 .
- ١٤- الخطيب ، تركي حسين ، أثر انماط التفاعل اللفظي في تدريس واتجاهات الطلاب نحو مادة الجغرافية في التحصيل الاكاديمي لطلاب الصف العاشر في المرحلة الاساسية في الأردن رسالة غير منشورة ، مطبعة اليرموك ، الاردن ، 1992 .
- ١٥- خليل وآخرون ، أدارة الصف وتنظيمه برنامج التربية ، (5301) ، فلسطين ، جامعة القدس المفتوحة ، 1993 .

- ١٦- راوس ، أ.ل. م . التاريخ أثره وفائدته ، ترجمة مجد الدين حقي ناصف ، القاهرة ، مؤسسة سجل العرب ، 1968 .
- ١٧- الزبيدي ، سلمان عاشور ، اتجاهات حديثة في تربية الطفل ، ط1 دار مالك بن انس ، عمان ، 1997 .
- ١٨- الزوبعي ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، دار الكتب الموصل ، 1981 .
- ١٩- الزوبعي والغنام ، مناهج البحث في التربية ، ج1 ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1968 .
- ٢٠- سلامة عبد الحافظ محمد ، تصميم التدريس ، ط1 ، عمان ، دار اليازوري للنشر ، 2001 .
- ٢١- السيد ، يسري مصطفى ، التدريس ، كلية التربية ، جامعة سوهاج (د.ت) .
- ٢٢- الصباطي ، أبراهيم سالم ، أدراك طلاب وطالبات المدارس الثانوية للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم في ضوء متغيرات الجنس والخلفية الجامعية والثقافية والمستوى الدراسي ، القاهرة ، رابطة الامضائين النفسيين ، المجلد الرابع ، العدد الاول ، يناير 1997 .
- ٢٣- عثمان ، نور الدين عقيل ، الاتصال والتفاعل الصفّي ، كراس الدورات المهنية لتدريب المعلمين أثناء الخدمة في اليمن ، 2003 .
- ٢٤- الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، 1998 .
- ٢٥- الفرا ، اسماعيل ، صالح ، تقويم الاداء التدريسي اللفظي الصفّي لمعلمي مرحلة التعليم الاساسية الدنيا من متخرجي الجامعات الفلسطينية ، جامعة القدس المفتوحة ، مؤشر النوعية في التعليم ، 2004 .
- ٢٦- قطامي ، يوسف ، تعميم التدريس ، عمان ، دار الفكر ، 2001 .
- ٢٧- قطامي وقطامي ، سيكولوجيا التدريس ، عمان ، دار الشروق ، 2001 .

- ٢٨- قطامي وآخرون ، تعميم التدريس ، برنامج التربية (5302) فلسطين ، جامعة القدس المفتوحة ، 1995 .
- ٢٩- اللقائي ، أحمد حسين ، اتجاهات في تدريس التاريخ ، ط2 ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1979 .
- ٣٠- الكيلاني ، أنمار ، تأثير عملية التفاعل اللفظي في تحليل الطلبة الاردنيين ورائهم في عينة طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاردنية ، 1976 .
- ٣١- المجلة العربية للتعليم التقني ، مطبعة مؤسسة المعاهد الفنية ، بغداد ، 1985 .
- ٣٢- ملحم 2000 ، سامي محمد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار السيرة ، عمان ، 2000 .
- ٣٣- ملحم 2001 ، سامي محمد ، سايكولوجية التعلم والتعليم ، الاسس النظرية والتطبيقية ، عمان ، دار المسيرة 2001 .
- ٣٤- مؤنس ، حسين ، التاريخ وآخرون ، القاهرة ، دار المعارف 1984 .
- ٣٥- نشوان ، حسين يعقوب ، تطوير نظام لتحليل التفاعل اللفظي داخل غرفة الصف دراسات تربوية ، القاهرة ، 1993 .
- ٣٦- وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر الاول للتطوير التربوي ، رسالة المعلم ، العدد 9 الاردن 1987 .

المصادر الاجنبية

1. Ebel, Robert L. Essentials of Education & Measurement, 2nd , New Jersey, Prentice Hall , 1972.
2. Flanders, Ned, Analyzing teaching behavior Massachusetts Addison – Wesley publishing Comthomap 1970.
3. Stone Philip J, and other (eds) The General in Quiver a Computer to Content Analysis Cambridge" Massm Newyork. Mit1960.

4. Stol urow, L and Pahel K: Letter to the Assessment of teaching in Amo ABollacked. 1963.

الملحق (1)

خطة انموذجية يومية لتدريس مادة التاريخ الحديث باستعمال نظام فلاندرز .

اليوم والتاريخ : 2008/10/21

الصف والشعبة : الخامس الادبي

المادة : التاريخ الحديث

الموضوع : نابليون بونابرت

الاهداف السلوكية

جعل الطالب قادراً على ان

١- يذكر أهم الدول المشاركة في التحالف الاوربي

٢- يعرف دستور القنصلية .

- ٣- بين اسباب الفقدان معاهدة الصلح بين فرنسا وبريطانيا .
- ٤- يحدد أعمال نابليون .
- ٥- يصف نظام الحكم في عهد نابليون .
- ٦- يوضح أسباب حصار نابليون لبريطانيا .

الوسائل التعليمية : خارطة العالم

المقدمة :-

يتم ربط الدرس الماضي بالدرس الحالي فقد تناولنا في الدرس الماضي الغزو الفرنسي لمصر لما فشلت فرنسا في غزو انكلترا بسبب قوة اسطولها فكرت فرنسا باحتلال مصر لتهدد طريق انكلترا الى الهند الا ان الغزو فشل بسبب تصدي المصريون ومساندة الشعوب العربية لهم كالعراق والشام والمغرب وستناول في درسنا لهذا اليوم حياة نابليون وحربه وسيكون سير الدرس كالاتي :-

المرض

فترة صمت لكتابة الموضوع على السبورة

س/ ماهي اهم الدول التي شاركت في التحالف الثاني

طالبة / أنها انكلترا والنمسا وروسيا

المدرسة / ممتاز تفضلي بالجلوس

س/ من منكن تستطيع تعريف دستور القنصلية

طالبة / هو الدستور الذي استمرت بموجبه الجمهورية الفرنسية والذي اعلن من خلاله نابليون قنصل اول على فرنسا حيث تتألف الحكومة بموجبه من ثلاث قناصل ومجلس شيوخ .

المدرسة / بوركت / طيب نكمل شرح الموضوع

المدرسة / والان عزيزاتي الطالبات أرجو الاجابة عن السؤال الاتي

س/ ما هي أسباب انعقاد معاهدة الصلح بين فرنسا وبريطانيا .

طالبة / فقد الصلح بسبب ملل الطرفان من انتزاع فيما بينهم فقدت معاهدة الصلح بينهما عام 1802 والسماة بمعاهدة المبان .

المدرسة / نعم أحسنت / جوابك وافياً للسؤال بوركت .

المدرسة / والان عزيزاتي الطالبات لقد قام نابليون بعدة أعمال في فرنسا خاصة بعد صلح أميان س/ من منكن نستطيع ان نعدد هذه الاعمال فترة صمت للتفكير قبل الاجابة .

ط1 / واصل نابليون بث افكار الثورة الفرنسية واهتم بتنظيم الحكومة والادارة .

المدرسة / جيد / من يضيف

ط2/ أعتنى بالامور المالية فتمكن من زيادة دخل الحكومة

ط3/ تمكن نابليون من مصالحة البابا وحدد العلاقة بينه وبين السلطة السياسية ، كما أهتم بأصلاح القضاء .

المدرسة / بارك الله فيكن ، كما تمكن نابليون من اجراء اصلاحات عامة ولاسيما في فتح طرق المواصلات .

ط/ كما أهتم ببناء القصور الفخمة وشجع على تدريس اللغة الفرنسية وأسس دار المعلمين .

والان ارجو منكن الاجابة عن السؤال الاتي

س/ كيف كان نظام الحكم في عهد نابليون

طالبة على الرغم من الاصلاحات التي اجراها نابليون الا ان حقيقة نظام الحكم تبدلت الى حد بعيد فقيدت الصحف وفرضت الرقابة على الشعب حتى أصبح نابليون حاكماً مستبداً أكثر من استبداد آل بوريون .

ط2/ كما أنه لم يكتف بالسيادة على فرنسا بل اراد السيطرة على بلدان اوربا فكان يستعد لخوض الحروب واستعمال موارد فرنسا لتحقيق اماله .

المدرسة / نعم جيد جداً / ويمكننا القول ان ذلك تم على الرغم من رفض الشعب الفرنسي للحروب التي لا مصلحة له بها .

والان هل لديكن أضافة

الطالبات كلا

المدرسة : أذن نستأنف شرح الموضوع .

س/ ماهي أسباب حصار نابليون لبريطانيا

طالبة / طالبة لأنه حاز على انتصاراته في البر

المدرسة / نعم ولكنك لم تقرأي الدرس بشكل جيد هل من توضح الجواب

فترة هدوء وصمت

طالبة / لقد حاز نابليون على انتصاراته براً الا انه عجز عن تحقيق انتصار على

بريطانيا بحراً فقرر قطع علاقاتها التجارية مع الدول الاوربية كافة بأن ضرف

الحصار التجاري على بريطانيا

المدرسة / أذن فقد تمكن من اضعاف بريطانيا لأن قوتها تقوم على الصناعة

والتجارة مع اوربا .

المدرسة / والان عزيزاتي الطالبات تكون قد انتهينا من عرض موضوعنا لهذا اليوم

وتعرفنا على شخصية نابليون بوناپرت وفترة حكمه لفرنسا وارجو من الطالبات اللواتي

لم يقأن الموضوع محاولة اعادة قراءته في البيت .

الاستنساخ والتقويم

تعطي المدرسة خلاصة موجزة لما تم عرضه ثم تبدأ بتوجيه بعض الاسئلة التقويمية

حول موضوع الدرس للتأكد من مدى فهم الطلبة له .

س1/ ما هي وظيفة مجلس الشيوخ .

س2/ في أي سنة أصبح نابليون امبراطوراً على فرنسا .

س3/ ما المقصود بالحصار الناري .

الواجب البيتي

سيكون الدرس القادم الحملة على روسيا

(ملحق 2)

الاختبار التحصيلي البعدي

١- الف كتاب مبادئ الجيولوجيا العالم الفرنسي

أ- همبولت ب- لافوزيه ج- شارتس ليل د- آدم سمث

2- تقع جزيرة سنت هيلانة في المحيط

أ- الهندي ب- الهادي ج- الاطلسي د- المتجمد الشمالي

- 3- رأى اليعاقبة ان يركنوا الى الحكم الديكتاتوري بسبب
 أ- استعداداً لخطر الخارجي والداخلي ب- ازدهار دولتهم
 ج- زيادة ثرواتهم د- قوة جيشهم
- 4- في الخارطة المجاورة يمثل موقع مدينة باريس بالقرم
 أ- 1 ب- 2 ج- 3 د- 4
- 5- كان من عوامل هجرة الهيكونت من فرنسا
 أ- اضطهاد لويس الرابع عشر لهم ب- كثرة الحروب الفرنسية
 ج- قلة الموارد المخصصة لهم د- سعيهم للحصول على السلطة
- 6- يدعو المذهب الحرالي
 أ- حرية التوسع العسكري ب- تشد العلم والمعرفة
 ج- حرية التجارة والمناقشة د- حرية التعبير عن الرأي
- 7- مايقابل مفهوم القنصلية في الوقت الحاضر
 أ- السفارة ب- الوزارة
 ج- مجلس الشعب د- المجلس البلدي
- 8- تنتظر الفلسفة التركيبية الى الانسان على أنه
 أ- كائن مسير ب- مندفع نحو الحرية والقدم
 ج- خاضع لأرادة الكتيبة د- يقع تحت سيطرة السياسة
- 9- كان ممن اسباب انحسار الادب الرومانتيكي في فرنسا
 أ- ظهور المذهب الواقعي ب- ظهور الثورة الصناعية
 ج- اضطهاد الكنيسة له د- كثرة الحروب الفرنسية
- 10- من النصب التذكارية المشيدةو على الطريقة الواقعية الرومانتيكية في
 الوقت الحاضر
 أ- نصب الحرية ب- نصب الشهيد ج- نصب الجندي المجهول
 د- نصب كهرمانة
- 11- الف كتاب العقل الاجتماعي الكاتب الفرنسي

- أ- فولتر ب- روسو ج- مونتسكيو د- دبورو
- 12- قامت الثورة الصناعية في انكلترا سنة
- أ- 1688 ب- 1689 ج- 1690 د- 1691
- 13- نصب على العرش الفرنسي بعد سقوط نابليون
- أ- لويس الرابع عشر ب- لويس الخامس عشر
- ج- لويس السادس عشر د- لويس الثامن عشر
- 14- افتتح المؤتمر الوطني سنة
- أ- 1789 ب- 1790 ج- 1791 د- 1792
- 15- عدل نابليون عن غزو بريطانيا بسبب
- أ- التحالف الثالث ب- رغبة الكنيسة
- ج- صداقته مع وليم بت د- ضعف الجيش الفرنسي
- 16- تقوم نظرية الحق الالهي في الحكم على
- أ- تحديد صلاحية الملك ب- اطلاق صلاحية الملك
- ج- اشراك الشعب في القرار د- اشراك رجال الدين في القرار
- 17- كان هدف تزويج ماري انطوانيت الى لويس السادس عشر .
- أ- السيطرة على النمسا ب- ذكائها وحنكتها
- ج- توثيق العلاقات مع النمسا د- حب الشعب الفرنسي لها
- 18- استمر لويس الثامن عشر في حكم فرنسا مدة
- أ- 5 سنوات ب- 6 سنوات ج- 7 سنوات د- 10 سنوات
- 19- من ابرز الصناعات التي ازدهرت بعد الثورة الصناعية
- أ- الغزل والنسيج ب- الحديد والصلب ج- الصناعات البيتية
- د- الصناعات الطبية
- 20- اكتشفت البكتريا من قبل العالم الفرنسي
- أ- كوخ ب- باستور ج- ادورد جنر د- فرويل

الملحق (3)

درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي والبعدي

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
15	18	1
14	18	.2
14	17	.3
13	16	.4
13	16	.5
13	16	.6
13	16	.7
13	15	.8
13	15	.9
12	14	.10
12	14	.11
12	14	.12
12	14	.13
11	14	.14
11	14	.15
11	13	.16
10	13	.17
10	13	.18
10	12	.19
10	12	.20
9	12	.21
9	11	.22
8	11	.23

8	11	.24
7	11	.25
7	10	.26
6	10	.27
6	9	.28
6	8	.29
5	7	.30
5	7	.31
5	7	.32